فيه زايدة وقوله فلم اعط شيا اي طايلاً فحذف الصفة بدليل قوله ولم امنع وقوله يفوقان مرداس
استشهد به ابن مالك وغيره على منعه الصرف وهو مصروف للضرورة والنشد
وليست دارنا هاتا بدار هو لعمران بن حطان الخارجي وصدره وليس لعيشنا هذا مهاه
وبعده لنا الايام في باتيات ✿ وبلغتنا بايام قصار ✿ وان قلنا لعل بها قرارا
فما فيها لحي من قرار ✿ اذا انا لا نمل العيش فيها ✿ فذا ولعنا بحرم وانتظارا
ولا تبقي ولا نبقي عليها ✿ ولا في الامر ناخذ بالخيار ✿ وما اموالنا الا عوار
سياخذها المعير من المعار ✿ مهاه وزن فعال ✿ ولا امر هاي صفاو رونق ومنظر
جميل يقال وجدته مهاه هذا قول النحويين وقال الاصمعي مهاة بالتاء فوزنها فعله كحصاة والمهاة
البلور بقرة الوحشية وقيل انه ايضا بمعنى الصفا والرونق ويروي وليست دارنا الدنيا بدار والبيت
اورده المصنف شاهدا على الاشارة بها تا والثاني البيت بعده في صلة البيت الاول والبلغة
بمعنى البلوغ الى الوقت الذي هو الاجل فايدة عمران بن حطان احد بني شيبان كان راس
الصفرية وخطيبهم وشاعرهم في الكامل للمبرد قالت امراة لعمران ابن حطان الم ازعم انك لم تكذب
في شعر قط قال افعلت قالت انت القايل فهناك مجزاة بن ثور كان اشجع من اسامة افيكون رجل
اشجع من الاسد فقال اما رايت مجزاة بن ثور فتح مدينة والاسد لا تفتح مدينة والنشد
لهفي عليك كلهفة من خايف يبغي جوار لا حين ليس مجير هو للتشرذل
الليثي من قصيدة يرثي بها منصور بن زياد وبعده اما القبور فانهن اوانس بجوار قبرك والديار
قبور عمت فواضله فعم مصابه ✿ فالناس فيه كلهم ماجور ✿ يثني عليك لسان من لم توله
خيرا لانك بالثناء جدير ✿ ردت صنايعه عليه حياته ✿ فكانه من نشرها منشور
والناس ماتمهم عليه واحد ✿ في كل دار رنة وزفير ✿ عجبا لاربع اذرع في خمسة
في جوفها جبل اشم كبير ✿ لهفي مبتدا وعليك خبره والهفة متعلق بما دل عليه لهفي وحين
ظرف ليبغي ويبغي صفة لخايف وخبر ليس محذوف اي في الدنيا او بنعشه او نحو ذلك وبني حين
لاضافته الى ليس والمعنى في كابة وحسرة شديدة من اجل حسرة رجل نابه حوادث الدهر ما خافه فطلب
جوار وقت لا مجير له ثم لا يجده والجوار بكسر الجيم الامان وقوله من نشرها اي نشر الناس لها وذكرها
فاضيف المصدر للمفعول والمنشور من نشر الله الميت واصل الماتم النسا يجتمعن في الخير والشر ويجعله هذا
المصيبة نفسها والرنة الصوت العظيم من الرنين واذرع بلا تا لان الذراع مونث وخمسة اي اشبار والشبر مذكر
والاشم الطويل الراس العالي المرتفع قال العيني وصحف بعضهم البيت فقال لهفي المحبة عليك كلفقة وهو
خطا والبيت اورده المم في التوضيح بلفظ حين لا تحين مستشهد به على اهمال لات لعدم دخولها على الزمان
فايدة الشرذل ابن شريك بن عبد الله بن رويه بن سلمة شاعر اسلامي في ايام جرير والفرزدق
والنشد فقال على اسم الله امرك طاعة تقدم شرحه في شواهد البا والنشد
علفتها تبنا وماء باردا قال العيني في الكبرى هذا رجز مشهود بين القوم لم ار احدا عزاه
الى راجزه وتمامه حتى شتت همالة عيناها شتت يروي بدله بدت ومعناهما واحد وهمالة من

همالت

همالة العين اذا همرت يعني صبت دمعها ونصبه على التمييز وقوله ماء على تقدير وسقيتها ماء لا معطوف على التبن
لان الماء ليس مما يعلف وقال ابن عصفور هو على تضمين الفعل الاول معنى يتسلط به على الاسمين اي اطعمتها
لان التبن يطعم والماء ايضا مطعوم قال تعالى ومن لم يطعمه فانه مني ويقال اطعمته ماء فكانه قال اطعمتها
تبنا وماء والنشد لما سب تزجي بها الماء والشجر هو لطرفة وصدره اعمرو بن هند ما ترى
راي صرمة الهمزة للتعدي وصرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء وفتح الميم القطيع من الابل نحو الثلاثين
والبيت استشهد به على مثل ما تقدم في علفتها تبنا وماء باردا والنشد
وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة قاله زفر بن الحارث ابن معان بن زيد الكلابي يوم مرج راهط
وهو موضع كانت فيه وقعة بالشام وفيها قتل الضحاك ابن قيس الفهري وتمامه ليالي لاقينا جذام وحميرا
وبعده فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا ولما التقينا عصبة تغلبية
يقودون جردا للمنية ضمرا سقيناهم كاسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت اصبرا قوله
وكنا حسبنا اي كنا نطمع في امر فوجدناه على خلاف ما نظن وهو من قولهم في المثل ما كل بيضاء شحمة ولا كل
سوداء تمرة والنبع شجر ينبت في الجبال تعمل منه القسي ومن امثالهم النبع يقرع بعضه بعضا ضرب مثلا
لهم ولاعدايهم وشبههم بالصبر في قوله ابت عيدانه ان تكسرا وتغلبية بالغين المعجمة بنو تغلب بن حلوان
وجرد جمع اجرد وهو الفرس اذا رق شعره والمنية متعلق بيقودون او بضمرا وهو جمع ضامر من ضمر
الفرس ضمورا لحق لحمه وقوله اصبرا اي اصبر منا فشهد لاعدايه ايضا بالغلبة قال التبريزي وبعضهم
تاول البيت على انه اراد ان القتل كان فيهم اكثر وهو فاسد لان الخبر مشهور وان قوم زفر هزموا فايدة
زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معان بن يزيد بن عمرو بن الصعق ابو الهذيل ويقال ابو عبد الله الكلابي
سيد قيس بجزيرة ذكره ابو عروبة في الطبقة الاولى من التابعين من اهل الجزيرة سمع عايشه ومعويه
وروى عنه ثابت ابن الحجاج وشهد وقعة صفين اميرا على اهل قنسرين وشهد وقعة مرج راهط مع
الضحاك بن قيس ثم هرب ولحق بالجزيرة فتحصن بها ومات في ايام عبد الملك ابن مروان لخصته
من تاريخ ابن عساكر والنشد فان شيت البيت بين المقام والركن والحجر الاسود
والنشد ونوتي اذا ما اطلقوا عن بعيرهم يلاقونه حتى يوب المنخل
تقدم شرحه في شواهد لا ضمن قصيدة النمر ابن تولب والنشد
فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل رفق ولا متقارب والنشد
ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله هو لبعض الطايين يصف
مطلبه همه بها ثم صرف نفسه عنها وقال العيني هو لعامر بن جرير الطاي وصدره فلم ار مثلها حباسة
واحد الحباسة بالحاء والسين المهملتين والباء الموحدة كالطلاة متروزنا ومعنى ورجل حبوس اي ظلوم
وضبطه العيني بالخاء المعجمة وقال قال الجوهري الخباسة بالضم المغنم ونهنهت كففت وافعله قيل
اصله افعلها بضم اللام فحذف الالف التي بعد الهاء وجعل فتحة الهاء على اللام كما في والكرامة ذات
اكرمكم الله بها وهي لغة محكية عن الطايين وقيل الاصل افعلنه حذف منه نون التوكيد قال المم في شرحه
وهذا والقول الاول ضعيفان والارجح الثاني لان ذلك قد عرف من لغة قبيلة ولان الضمير راجع الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)